2 التعليمية من الفنية إلى العلمية .

فكلمة تعليمية كانت تطلق على نوع من الشعر التعليمي الذي كان يتناول شرح معارف علمية تنظم شعرا وكانت التعليمية تعني فن التعليم ثم تطور المفهوم ليشمل جوانب أخرى من التعليم غير الشعر التعليمي مثل معنى نظرية ومنهج للتعليم، ولم يعد مصطلح ديداكتيك في العصر الحديث يدل على الفنية والنظم بل صار يدل على علم قائم بذاته له موضوعه ومنهجه الخاص بالدراسة له منطلقاته ونظرياته شأنه شأن باقي العلوم الأخرى كاللسانيات التطبيقية التي أصبحت تساهم في قوانين وقواعد التعليم وصارت ترسم حدود سير العملية التعليمية والتعلمية.

إذن التعلمية هي دراسة المعرفة التحليلية والتحويلية فالتحويلية هي المعرفة التي يستطيع المعلم نقلها إلى المتعلم فهي تتحول من قطب العملية التعليمية (أ) الذي هو المعلم (المدرس) إلى القطب الثاني (ب) الذي هو المتلقي لهذه المعرفة أما التحليلية فتتمثل في قدرة المتعلم على تحليل هذه المعرفة واستيعابها وفهمها فهما صحيحا يجعله (الفهم) يستثمر هذه المعارف.

وبهذا تكون أقطاب المثلث الديداكتيكي متمثلة في : المدرس ـــ المتعلم ـــ المعرفة

أهدافها واهتماماتها:

وتهدف التعليمية إلى تحليل عملية اكتساب المعرفة أو عدم اكتسابها وكذا حسن آدائها واستغلالها قصد الوصول إلى التعرف على الصعوبات التي تواجه هذه العملية المعرفية من خلال تحديد طرائق التدريس ومحتوياته التعليمية وتتكون الطريقة التعليمية من قسمين أحدهما ابستيمولوجي وآخر نفسي كما تهتم التعليمية بالمعارف أية معارف ما يعني المفاهيم الواجبة إرسالها (تعليمها انطلاقا من أية إشكالية ومن جهة أخرى تدرس طريقة استيعاب التلاميذ للمعارف حسب التصورات القبلية والحتميات المتعلقة بوضعيات القسم هذه المظاهر مكنت الأبحاث من أحسن الآفاق الممكنة للتوصيل أو التبليغ مع التفكير في المناهج و المعالجات البيداغوجية الملائمة فقد ساهمت في خلق مفاهيم جديدة مثل وضعيات مشكلة.